الولايات المتحدة تقطع المساعدات عن دول بأمريكا الوسطى

ترامب: جعلنا إيران تدفع ثمناً باهظاً

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن إدارته جعلت إيران تدفع ثمنا باهظا بسبب «سلوكها الشرير»، مؤكدا أن إدارته حققت نجاحا كبيرا في هذا الجانب.

وقال ترامب في تغريدة على تويتر، فجر أمس الأحد: «نجحت إدارتي في جعل إيران تدفع ثمنا باهظا لأساليبها الشريرة، دون أن يكلفنا ذلك نحن وحلفاءنا أي شيء».

وتابع «هذا هو وصفي لإنجازات السياسة الخارجية، نحن نصبح أكثر قوة في العالم..شاهد وراقب».

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 8 مايو 2018 انسحاب بلاده من الاتفاق النووي مع إيران، وفرض عقوبات أمريكية عليها.

من جهة أخرى أعلنت الولايات المتحدة السبت، أنها قطعت المساعدات عن دول عدة في أمريكا الوسطى، يتهمها الرئيس دونالد ترامب بعدم القيام بأي عمل لوقف تدفق المهاجرين إلى بلاده.

وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية، إنه بناء على تعليمات من وزير الخارجية مايك بومبيو: «نحن ننفذ توجيهات الرئيس وننهي برامج المساعدات الخارجية للمثلث الشمالي (أمريكا الوسطى) للسنتين الماليتين 2017 و2018».

وأضاف: «سوف نشرك الكونغرس ليكون جزءاً من هذه العملية».

وانتهت السنة المالية لعام 2018 قبل أشهر، لكن وزارة الخارجية لم تكشف كم من الاموال تم توفيرها جراء هذه الخطوة، والتي يمكن أن تكون رمزية إلى حد بعيد.

ويشمل «المثلث الشمالي» كلاً من السلفادور وغواتيمالا وهندوراس والتي انطلق منها في السنوات الماضية آلاف المهاجرين هرباً من الفقر والعوز والعنف في محاولة لدخول الولايات المتحدة.

وفي السنتين الماضيتين تم تخصيص 1.3 مليار دولار لوزارة الخارجية كمساعدات رسمية لأمريكا الوسطى ذهب معظمها لهذه الدول الثلاث التي يحمّلها ترامب مسؤولية التفاضي عن قوافل المهاجرين.

كما اتهم ترامب المكسيك بالفشل في كبح تدفق المهاجرين الذين يدخلون الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة، وهدّد بإغلاق الحدود بين بلاده والمكسيك «الأسبوع المقبل» إذا لم تغيّر مكسيكو سلوكها هذا.

وفي ديسمبر وافقت الولايات المتحدة والمكسيك على القيام باستثمارات كبيرة في «المثلث الشمالي» وجنوب المكسيك، على أمل وقف تدفق المهاجرين.

قتلى وجرحى في الانتخابات المحلية التركية

اضطرابات سابقة في ديار بكر التركية ذات الغالبية الكردية

أنقرة – «وكالات»: ألقى العنف في جنوب شرق تركيا بظلاله على الانتخابات البلدية التي انطلقت صباح أمس الأحد في البلاد، وخلف قتيلين من أعضاء حزب صغير، بعد جدال بين جماعات متنافسة.

وقال متحدث باسم حزب السعادة الإسلامي، بحسب ما ذكره موقع «أحوال» التركي، إن عضوين بالحزب، وهما مسؤول في مركز للاقتراع ومراقب للانتخابات، قتلا بالرصاص في إقليم ملطية.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن السلطات قبضت على شخص، وزادت التشديدات الأمنية.

والقاتل المزعوم، الذي أراد التصويت علناً بدل استخدام ركن الاقتراع، هو ابن شقيق مرشح لحزب العدالة والتنمية الحاكم.

وفي ديار بكر ذات الغالبية الكردية، ذكر مصدر طبي أن شخصين أصيبا، وأحدهما في حالة حرجة بعد تعرضهما للطعن في شجار بين مرشحين.

واتخذت الحكومة إجراءات أمنية مكثفة ونشرت 553 ألفا من أفراد الشرطة وقوات الأمن لتأمين الانتخابات.

بيونغ يانغ: اقتحام السفارة في مدريد عمل «إرهابي»

رجل يدخل إلى سفارة كوريا الشمالية في مدريد

بيونغ يانغ – «وكالات»: ندد بيونغ يانغ أمس الأحد باقتحام سفارتها بمدريد في الشهر الماضي، معتبرة أن العملية التي تبنتها مجموعة معارضة غير معروفة «هجوم إرهابي خطير».

وقامت مجموعة باقتحام مقر البعثة الدبلوماسية الكورية الشمالية في مدريد في 22 فبراير، قبل أيام من انعقاد القمة الثانية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في هانوي في 27 و28 فبراير.

وبعد أسابيع من الصمت التام، كشف قاضي تحقيق إسباني الثلاثاء معلومات عن العملية والمهاجمين الذين صدرت مذكرة توقيف دولية ضد عدد منهم.

وبعدها، تبنت مجموعة «شيوليما للدفاع المدني» العملية، موضحة أنها تسعى لإلقاء الضوء على أنشطة بعثات بيونغ يانغ الدبلوماسية «غير الشرعية».

وفي أول رد فعل رسمي على العملية، أشارت كوريا الشمالية الأحد إلى احتمال ضلوع الولايات المتحدة فيها، وحضت السلطات الإسبانية على إحالة «الإرهابيين ومن يحركهم على القضاء».

وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية «وقع هجوم إرهابي خطير في 22 فبراير، هاجمت فيه مجموعة مسلحة سفارة جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية في إسبانيا».

وأضاف «ننتظر من السلطات المعنية في إسبانيا أن تستكمل التحقيق في هذا الحادث بشكل تام ومسؤول».

وأفاد القضاء الإسباني بأن الوحدة كانت على ما يعتقد بقيادة شخص يدعى أدريان هونغ شانغ، وهو مكسيكي مقيم في الولايات المتحدة.

وأوضح أنه بعد خمسة أيام من الهجوم، اتصل هونغ شانغ «بمكتب التحقيقات الفدرالي، إف بي آي» في نيويورك حتى «يسلمه معلومات مرتبطة بالحادث، ومواد سمعية بصرية».

منفذ هجوم نيوزيلندا الإرهابي يشكو من ظروف السجن

منفذ هجوم نيوزيلندا

«وكالات»: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأحد، أن المشتبه به الإسترالي اليميني المتطرف الذي أطلق النار على المصلين في مسجدين بمدينة كرايستشيرش في وقت سابق من الشهر الجاري، مما أسفر عن مقتل 50 شخصاً، تقدم بشكوى بشأن ظروف السجن.

ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام النيوزيلندية، فقد تقدم الشاب البالغ من العمر 28 عاماً بشكوى رسمية بشأن حقوقه في السجن.

وقال مصدر في إدارة الإصلاحيات (السجون) لموقع «ستاف» الإخباري النيوزيلندي، إن السجين اشتكى من حرمانه من مقابلة الزائرين ومن المكالمات الهاتفية داخل زنزانته في سجن بمدينة أوكلاند.

وقال متحدث باسم إدارة الإصلاحيات، الذي لم ينف أو يؤكد التقارير، رداً على استفسار اليوم الأحد: إن السجين «يتم التعامل معه وفقاً للأحكام المنصوص عليها في قانون الإصلاحيات لعام 2004 والتزاماتنا الدولية تجاه معاملة السجناء».

وأضاف المتحدث «في هذا الوقت لا يستطيع الوصول إلى التلفزيون أو الراديو أو الصحف ولن يستقبل زوار ... ولن يتم تقديم معلومات إضافية في الوقت الحالي لأسباب تتعلق بالأمن التشغيلي».

ويُحتجز المشتبه به حالياً في سجن باريمموريمو في أوكلاند، وهو السجن الوحيد المشدد أمنياً في البلاد، بعد أن نُقل إلى هناك من مدينة كرايستشيرش على متن طائرة تابعة لقوات الدفاع الجوي النيوزيلندية.

وسيظل الأسترالي، الذي يعتقد في تفوق العرق الأبيض، رهن الاحتجاز حتى الخامس من أبريل المقبل. ومن المرجح أن يبقى في أوكلاند وسيمثل مرة أخرى أمام المحكمة العليا عبر وصلة سمعية بصرية، وكان قد رفض توكيل محام وقال إنه سيمثل نفسه في المحكمة.

وزراء بريطانيون يهددون بالاستقالة بسبب خطط ماي للانسحاب

رئيس حزب المحافظين: كل الخيارات مطروحة بشأن «بريكست»

رئيس حزب المحافظين البريطاني براندون لويس

لندن – «وكالات»: ذكرت صحيفة صنداي تايمز، أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تواجه خطر استقالة كبار الوزراء من المؤيدين والمعارضين للخروج من الاتحاد الأوروبي، بناء على المسار الذي ستسلكه في الأيام المقبلة.

وسيستقيل ستة وزراء على الأقل من المؤيدين للاتحاد الأوروبي، إذا اتجهت إلى الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، في حين سيستقيل الوزراء المؤيدون للخروج إذا دعمت اتحادا جمركيا مع الاتحاد الأوروبي أو سعت إلى تأجيل الخروج.

من جهته قال رئيس حزب المحافظين البريطاني براندون لويس، الذي تنتمي إليه رئيسة الوزراء تيريزا ماي إن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة بشأن كيفية إخراج البلاد من أزمة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، لكن السعي لاتحاد جمركي مع التكتل سيكون صعبا.

وعندما سئل في حديث السبت، مع راديو هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي»، عما إذا كانت ماي قد تحاول مجدداً إجراء تصويت في البرلمان على اتفاقها الخاص بالانسحاب، قال لويس: «علينا النظر إلى ما يمكننا فعله في الخطوة التالية وعلينا أن نفعل شيئاً مختلفاً».

ورفض البرلمان أمس الجمعة، اتفاق ماي للمرة الثالثة ما ألقى بعملية الانسحاب من التكتل في أتون فوضى شاملة في نفس اليوم الذي كان موعدا للخروج.

وأضاف لويس «سيواصل البرلمان العملية يوم الإثنين ويتعين أن ننظر في جميع الخيارات».

ومع المأزق الذي وصل إليه البرلمان والحكومة فيما يتعلق باتفاق ماي، يظل من غير الواضح كيف ومتى ستتم عملية الخروج أو ما إذا كانت ستحدث من الأساس.

وسيحاول النواب يوم الإثنين الاتفاق على خطة بديلة للانسحاب من الاتحاد الأوروبي قد تتطلب دعم أغلبية من مختلف الأحزاب في البرلمان.

وتتضمن الخيارات التي حظيت حتى الآن بأكبر تأييد وجود علاقات وثيقة مع الاتحاد الأوروبي وإجراء استفتاء ثان.

وقال لويس إن من الصعب السعي إلى تشكيل اتحاد جمركي لأنه خيار يتناقض مع تعهدات المحافظين قبل الانتخابات العامة في 2017 ولا يحترم نتيجة استفتاء عام 2016 على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وردا على سؤاله عما إذا كان إجراء انتخابات جديدة يعد سبيلا للخروج من الأزمة، قال لويس إنه لا يعتقد أن الناخبين يريدون العودة لمراكز الاقتراع.

وقالت «بي.بي.سي»، إن المسؤولين بالحكومة لا يستبعدون احتمال إجراء تصويت آخر في البرلمان للاختيار بين اتفاق ماي والخيار الأكثر شعبية بين الخيارات التي اقترحها النواب.

من ناحية أخرى تظاهر المئات عند الحدود الإيرلندية، السبت، ضد بريكست معربين عن خشيتهم من أن يهدد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي اتفاق السلام الموقع بين إيرلندا الشمالية، المقاطعة التابعة لبريطانيا، وجمهورية إيرلندا.

وشاركت زعيمة «شين فين» ماري لو مكدونالد والزعيم السابق للحزب جيري آدامز في التظاهرة التي ضمت نحو 300 شخص تجمعوا عند جسر قرب بلدة تيوري الحدودية، فوق الطريق السريعة التي تربط عاصمة إيرلندا الشمالية بلفاست بالعاصمة الإيرلندية دبلن.

وقالت العالمة البيئية المقيمة عند الحدود باتريشا مكفيتي خلال مشاركتها في التظاهرة التي نظمت تحت شعار «أبناء الحدود ضد بريكست» إن «الطريق التي اسلكها والتي تستغرق حالياً ساعة ستتضمن ثلاثة معابر حدودية، ما يعني عبور ستة معابر حدودية يومياً».

وشهدت إيرلندا الشمالية نزاعاً دامياً استمر ثلاثة عقود بين الجمهوريين القوميين والوحدويين، وانتهى عام 1998 بتوقيع «اتفاق الجمعة العظيمة».

والاتفاق التاريخي الذي وقعته الحكومتان البريطانية والإيرلندية في 10 ابريل 1998 بدعم من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وضع حداً لثلاثين عاماً من العنف السياسي والطائفي الدموي بين البروتستانت والكاثوليك أوقع أكثر من 3500 قتيل.

لكن قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي وضع الاتفاق مجدداً تحت المجهر.

ويخشى كثر من أن يؤدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى إعادة قيام حدود فعلية بينها وبين جمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد والتي قد تشهد مجدداً أعمال عنف.

وتشكل القضية إحدى النقاط العالقة التي تعوق إقرار مجلس العموم البريطاني، اتفاقا أبرمته رئيسة الوزراء تيريزا ماي، مع بروكسل في نوفمبر الماضي ينظم عملية خروج بلادها من التكتل.

وقد ارتدى متظاهرون زي عناصر الجمارك وندد أحد المتحدثين بما اعتبره «فوضى عارمة» في مجلس العموم البريطاني أغرقت العملية في حال من الضبابية والغموض.

وقال المزارع جيمي مايرز 58 عاماً المقيم عند الحدود: «لقد سارعوا إلى اتخاذ موقف لم يمعنوا التفكير فيه». مضيفاً «لم يدركوا أن قضية الحدود ستتسبب لهم بمشكلة كبرى».

تفريق تظاهرة للمعارضة في كاراكاس

فنزويلا: غوايدو يطالب بالتدخل الدولي

كاراكاس – «وكالات»: فرقت قوات الأمن الفنزويلية، السبت، بإلقاء الغاز المسيل للدموع متظاهرين للمعارضة حاولوا التجمع في كراكاس بدعوة من زعيم المعارضة خوان غوايدو.

وأراد المتظاهرون الاحتجاج على انقطاع الكهرباء الذي يشل البلاد.

ومنعت الشرطة معارضي الرئيس نيكولاس مادورو، من التجمّع في نقاط مختلفة غرب العاصمة، بحسب صحافيين في فرانس برس.

وغرقت كراكاس ومدن فنزويلية رئيسيّة عدّة ليل الجمعة في الظلام مجدّدا، بعد انقطاع سابق للكهرباء أصاب البلاد بالشلل لمدّة أربعة أيّام.

وهذا ثالث انقطاع للكهرباء، بعد الانقطاع الكبير للتيّار من 7 إلى 14 مارس والذي أدى إلى حرمان السكان وسائل النقل العام والهواتف والإنترنت وأجبر الإدارات ومعظم المتاجر على الإغلاق.

وتقول الحكومة دائما إن «سبب تلك الأعطال عمليات تخريب تقودها المعارضة أو هجمات خارجية».

لكنّ غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة لفنزويلا وتعترف به 50 دولة، يرفض ذلك، مؤكداً أنه «لا يوجد تفسير منطقي وموثوق به.. ليس هجوماً إلكترونياً ولا خللاً كهرمغناطيسياً، يقولون الآن إن «السبب هو التخريب، مع أن الجيش يقوم بحراسة كل المنشآت الكهربائية».

من ناحية أخرى أكد رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو، المعترف به رسمياً رئيساً مؤقتاً للبلاد من قبل أكثر من 50 دولة، السبت، أنه مستعد لتفعيل مادة الدستور التي تسمح باستدعاء البعثات الدولية في البلاد ولكن فقط بهدف طلب التعاون.

وقال جوايدو أمام مجموعة من مناصريه في مدينة ميراندا: «عندما نتحدث عن المادة 187 على سبيل المثال ونقول إننا سنستخدمها في إطار التعاون لأنها تشكل جزءاً مما يقدر حلفاؤنا على فعله وليس نحن».

وأكد رئيس البرلمان الفنزويلي: «نحن سنصر على التعاون».

وطالبت قطاعات مختلفة من المعارضة خلال الأيام الأخيرة بتفعيل رقم 187 من الدستور الفنزويلي والتي تنص على «تواجد بعثات عسكرية فنزويلية في الخارج أو بعثات أجنبية داخل البلاد».

وأوضحت المعارضة الفنزويلية أن البلاد تمر بأزمة إنسانية معقدة للغاية، وطالبت المجتمع الدولي بتبرعات لمواجهة هذه الحالة الطارئة.

رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو